Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جبران بطبيعتي المسيح اللتين هما بالنتيجة طبيعة واحدة محكومة بسنّة الوجود الواحد أو وحدة الوجود:

«كل ما في الوجود كائن في باطنك، وكل ما في باطنك موجود في الوجود»[1].

في العقيدة المسيحية الوجود واحد بالله، هناك الله وهناك الوجود.

في الرؤيا الجبرانية، الوجود واحد بذاته، ومن ضمنه الله، فالله ليس هوية منفصلة عنه.

* * *

٢ ــ الإنسان: النفس والجسد:

لقد جبل الله الإنسان من تراب ونفخ فيه من روحه.

الإنسان هو خلق الله وصنيعه:

«أنا جبلة يديك يا خالقي من تراب الأرض صنعتني وبنفخة من روحك العلوية أحييتني فأنا مدين لك بكليتي»[2].

إن المسيحية تقوم على الاعتقاد بما يأتي:

ــ الجسد مادي فانٍ.
ــ النفس روحانية خالدة والنفس هي من خلق الله مباشرة.
ــ الإنسان صورة الله فقط من حيث النفس الروحانية.
ــ الإنسان يختلف عن الحيوان كونه يتمتع بنفس عاقلة.
ــ روحانية الإنسان هي أعظم من «جسدانيته».

---

(١) جبران، المجموعة الكاملة. ص ٢٩.
(٢) جبران، المجموعة الكاملة المعربة عن الإنكليزية: ص ١٠.